

بحار الأنوار

[96] وقال (عليه السلام): من لم ينجه الصبر أهلكه الجزع (1) وقال (عليه السلام): عند تناهي الشدة تكون الفرجة، وعند تضايق خلق البلاء يكون الرخاء (2) 61 - كنز الكراجكى: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): بالصبر يتوقع الفرج، ومن يدمن قرع الباب يلج وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): الصبر مطية لا تكبو، والقناعة سيف لا ينبو وقال (عليه السلام): أفضل العبادة الصبر والصمت وانتظار الفرج وقال (عليه السلام): الصبر جنة من الفاقة وقال (عليه السلام): من ركب مركب الصبر اهتدى إلى ميدان النصر 62 - مشكاة الانوار: قال الصادق (عليه السلام): إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبة صبر لها، وإن تداكت عليه المصائب لم تكسره، وإن أسر وقهر واستبدل بالعسر يسرا كما كان يوسف الصديق الأمين (عليه السلام) لم يضره حزنه أن استعبد وقهر واسر، ولم تضره ظلمة الجب ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا، بعد أن كان مالكا له، فأرسله فرحم به أمة، وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا تظفروا، وواظبوا على الصبر تؤجروا (3) أقول: ورواه الكليني في الكافي أيضا بأدنى تغيير (4) 63 - ومنه: عن الباقر (عليه السلام) قال: من صبر واسترجع وحمد الله عند المصيبة فقد رضي بما صنع الله، ووقع أجره على الله، ومن لم يفعل ذلك جرى عليه القضاء وهو ذميم وأحبط الله أجره (5) _____ (1) نهج البلاغة 2 ص 187 (2) نهج البلاغة ج 2 ص 227 (3) مشكاة الانوار 21 و 22 (4) راجع الكافي ج 2 ص 89 (5) مشكاة الانوار ص 22 و 23. _____